تراجع الذهب مع صعود النفط وتجدد المخاوف التضخمية

تراجعت أسعار الذهب خلال تعاملات ،اليوم الخميس، وسط تقلبات ملحوظة، متأثرة بارتفاع أسعار النفط إلى مستويات تفوق 100 دولار للبرميل، ما عزز المخاوف من عودة التضخم عالمياً، في وقت يترقب فيه المستثمرون تطورات العلاقات المتوترة بين واشنطن وطهران.

وسجل الذهب الفوري انخفاضاً بنسبة 0.7 بالمئة ليصل إلى 4705.09 دولارات للأونصة، فيما تراجعت العقود الآجلة للذهب الأميركي تسليم حزيران بنسبة 0.6 بالمئة إلى 4722.10 دولاراً.

ويأتي هذا التراجع في ظل استمرار صعود أسعار النفط، حيث بقي خام برنت فوق حاجز 100 دولار للبرميل، مدعوماً بانخفاض المخزونات الأميركية من الوقود، إضافة إلى تعثر المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران.

ويرى محللون أن ارتفاع أسعار النفط يعيد التضخم إلى الواجهة عبر زيادة تكاليف النقل والإنتاج، ما يقلل من جاذبية الذهب رغم اعتباره تقليدياً ملاذاً آمناً.

وأشاروا إلى أن توقعات استمرار أسعار الفائدة المرتفعة تجعل الأصول المدرة للعائد أكثر تفضيلاً لدى المستثمرين.

وفي هذا السياق، أظهر استطلاع لآراء اقتصاديين أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي قد يؤجل خفض أسعار الفائدة لمدة تصل إلى ستة أشهر على الأقل، في ظل الضغوط التضخمية المرتبطة بأسعار الطاقة.

كما تراجعت المعادن النفيسة الأخرى، إذ انخفضت الفضة بنسبة 1.4 بالمئة إلى 76.64 دولاراً للأونصة، والبلاتين بنسبة 1.3 بالمئة إلى 2048.25 دولاراً، فيما هبط البلاديوم بنسبة 1 بالمئة إلى 1529.25 دولاراً.